PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**El Elm**
DATE:	**November-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**30,000**
TITLE :	**Liver diseases: Bilharzia, malnutrition, exhaust fumes behind fibrosis**
PAGE:	**60- 63**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Dr. Tawfik Mohamed Qssem**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

أمراض الكبد

البلهارسيا وسوء التغذية والعوادم وراء الإصابة بـ« التليف »

المريض لا يشكو من أعراض.. والتشخيص يأتى صدفة..!!

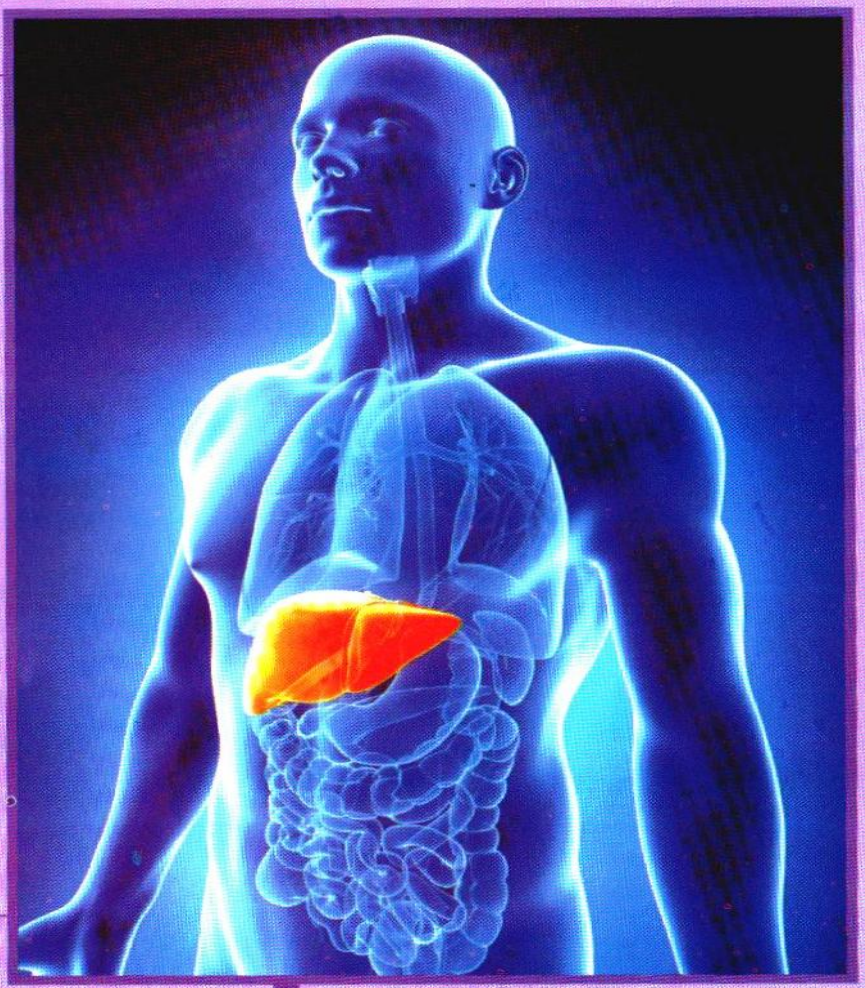

تليف الكبد يقصد بالتليف استبدال الخلايا التى فقدت وظيفتها نتيجة الاصابة بالمرض بالياف لا تؤدى وظيفة ولا فائدة منها. وهناك أسباب عديدة للتليف الكبدى: تشمل الالتهاب الكبدى الفيروسى المزمن وخاصة الاصابة بالفيروسات «بى، سى» واصابة المريض بالبلهارسيا والاسراف فى تناول المشروبات الكحولية.

بقلم:
د. توفيق محمد محمد قاسم
معهد بحوث البترول

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

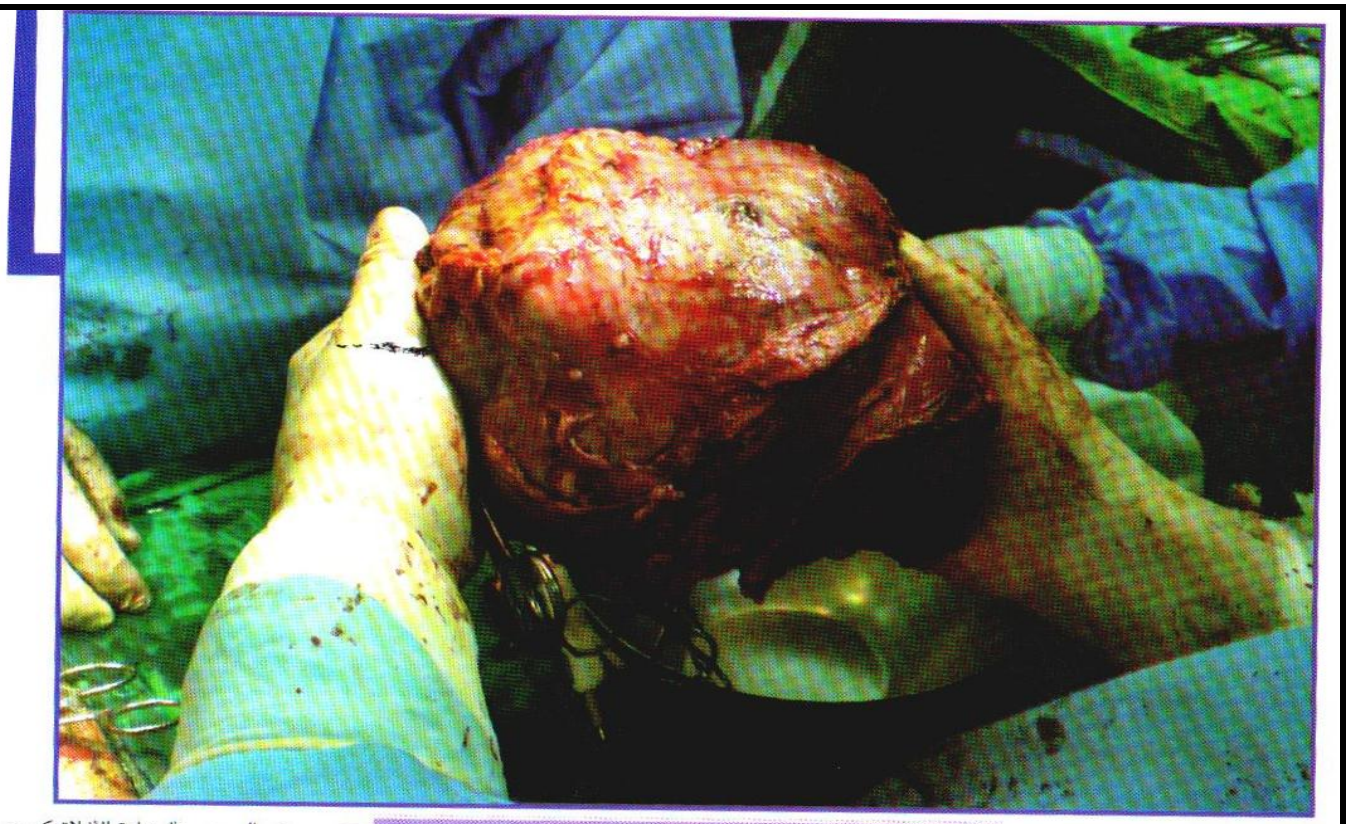

النزيف الدموى واليرقان والاستسقاء والفشل الكلوى أعراض مصاحبة

كذلك اصابة المريض باحتقان الكبد المزمن نتيجة الاصابة ببعض أمراض القلب والاسراف فى تناول بعض أنواع الأدوية أو تناول بعض السموم بطريق الخطأ أو تناول الغذاء الملوث بالمبيدات وكذلك كثرة التعرض للهواء الملوث بعادم السيارات والمصانع وانسداد القنوات المرارية للمريض.

أيضاً اصابة المريض ببعض الأمراض الوراثية والتى تؤدى الى خلل فى تمثيل عنصرى الحديد والنحاس ونقص بعض الانزيمات والاصابة بسوء التغذية وخاصة النقص فى المواد البروتينية والذى قد يؤدى الى تليف الكبد.

أعراض التليف

هناك عدد كبير من مرضى التليف الكبدى لا يشكون من أى أعراض حيث يشخص المرض بالصدفة، وبمرور الوقت وبعد عدة سنوات تزداد رقعة تليف الكبد وتلف خلاياه وتبدأ مضاعفات المرض فى الظهور حيث يشكو المريض من فقدان الشهية مع نقص الوزن والشعور بالغثيان وحدوث تضخم بالكبد وبالطحال مع اصفرار العينين والجلد، اضافة الى ذلك يشعر المريض بحكة فى الجلد واحمرار براحة اليد مع ظهور أعراض الفشل الكبدى.

وأهم الأعراض المصاحبة للفشل الكبدى القابلية للنزف: حيث يحدث النزف من الفم ودوالى المرىء والمعدة والأثنى عشر والسبب فى ذلك يرجع إلى عدم قدرة الكبد على انتاج المواد التى تساعد على تجلط الدم.

اليرقان: يحدث نتيجة الفشل الكبدى والناتج من التليف الكبدى، وقد تظهر الغيبوبة الكبدية فى حالات الالتهاب الكبدى المفاجئ وذلك قبل ظهور الاصفرار بالعينين والجلد.

الاستسقاء: قد يحدث فجأة فى حالات التليف الكبدى بعد حدوث النزيف من القناة الهضمية أو الاستهدام الخاطئ لبعض أنوات الأدوية أو الاسراف فى تناول المشروبات الكحولية ويحدث أيضاً الاستسقاء فى حالة الالتهاب الكبدى المفاجئ نتيجة لحدوث الفشل الكلوى.

الفشل الكلوى: يصاحب عادة الالتهاب الكبدى المفاجئ، بينما فى حالات التليف الكبدى فيحدث الفشل الكلوى فى المراحل الأخيرة من المرض حيث يقل ادرار البول ويحدث انتفاخ بالبطن.

أورام الكبد

الأورام الحميدة التى تصيب الكبد قليلة جداً بالمقارنة بالأورام الخبيثة، وتنقسم أورام الكبد الخبيثة الى أورام أولية تنشأ من خلايا الكبد وأورام ثانوية وهى الأورام التى تنشأ من أعضاء الجسم المختلفة سواء الجهاز الهضمى أو الثدى أو الرئتين.

وهناك عدة أسباب للاصابة بورم الكبد الأولى تشمل الاصابة بالتليف الكبدى بكافة أنواعه ما عدا التليف الكبدى الناتج عن الاصابة بالبلهارسيا.

والاصابة بالالتهاب الكبدى الفيروسى «ب» حيث يعتبر من الأسباب المؤدية للاصابة بورم الكبد الأولى، وتناول بعض السموم مثل مادة الأفلاتوكسين والتى تفرزها بعض الفطريات والتى تنمو على الفول السودانى والحبوب والبقول وخاصة إذا كانت محفوظة فى ظروف بيئية سيئة كارتفاع درجة الحرارة والرطوبة والتدخين والاسراف فى تناول المشروبات الكحولية والتعرض لأبخرة بعض الصناعات مثل صناعة البلاستيك وكذلك كثرة التعرض للمبيدات الحشرية سواء الحقلية أو المنزلية.

أعراض الاصابة بورم الكبد الأولى تبدأ بشعور المريض بألم شديد فى الجزء العلوى الأيمن من البطن مع فقدان الشهية والشعور بالضعف العام والمصاحب بالهزال وفقدان الوزن واصفرار العينين وتضخم فى الكبد اضافة الى ذلك فقد يشكو المريض من الغثيان وارتفاع فى درجة الحرارة وعند فحص المريض بواسطة الطبيب يبدو الكبد متضخماً ومؤلماً.

الكبد الدهنى «Fatty Liver»

عندما تزيد الدهون فى خلايا الكبد يطلق عليه الكبد الدهنى وهناك أسباب عديدة وراء ذلك أهمها زيادة نسبة

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

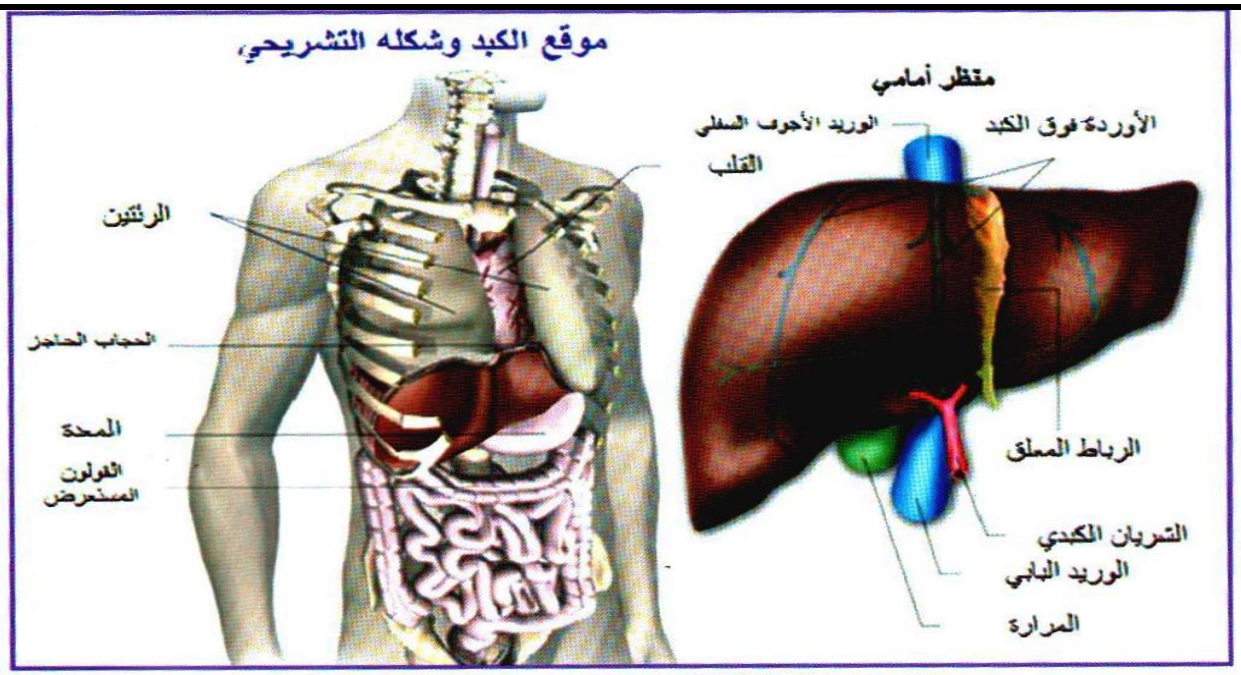

الحرص فى نقل الدم وغسل الفاكهة والخضراوات جيداً.. واستخدام الأدوية بإشراف طبى للوقاية

الدهون فى الدم والزيادة فى الوزن والاسراف فى تناول المشروبات الكحولية والاصابة بمرض السكر مع الاهمال فى العلاج.

أيضاً الاصابة بسوء التغذية نتيجة تناول الغذاء غير المتوازن وغير المتنوع.

والمريض بالكبد الدهنى لا يشعر عادة بأى أعراض إلا انه فى بعض الحالات القليلة قد يشعر المريض بألم بسيط فى الجزء العلوى الأيمن من البطن.

وعلاج الكبد الدهنى يشمل أولاً معرفة السبب فى حدوثه، حيث يبدأ المريض فى تناول الغذاء المفيد والمتوازن والامتناع عن تناول المشروبات الكحولية مع اتباع نظام غذائى خاص لعلاج الزيادة فى الوزن وكذلك أخذ الأدوية الخاصة بتقليل نسبة الدهون فى الدم اضافة الى الاهتمام بنسبة السكر فى الدم فى حالة المرضى بالسكر.

وينصح كذلك المرضى بتناول الكثير من الفاكهة والخضراوات الطازجة لاحتوائها على الكثير من مضادات الاكسدة والتى تعمل على الحفاظ على خلايا الكبد بالاضافة الى انها تساهم فى تقليل الوزن لاحتوائها على القليل من السعرات الحرارية.

المرارة

المرارة أو الحويصلة المرارية هى كيس صغير كمثرى الشكل توجد على السطح السفلى للكبد والوظيفة الأساسية لها تخزين العصارة الصفراوية والتى تنتج وتفرز بواسطة الكبد وبعد تناول الانسان الغذاء تنقبض الحويصلة المرارية وتفرغ محتوياتها عند وصول الغذاء الى الاثنى عشر وخاصة الأغذية الدهنية.

ويفرز الكبد حوالى لتر واحد من العصارة الصفراوية يومياً حيث تتركب من الماء وأملاح الصفراء والصبغات الصفراوية والكوليسترول وأملاح غير عضوية وأحماض دهنية ودهون وليسيثين.

الصبغة الصفراوية

هى مادة صفراء مائلة للاخضرار توجد فى العصارة الصفراوية وتسمى أيضاً البيليروبين «Bilirubin» والتى تنتج من تكسير كرات الدم الحمراء وهى تعتبر من الفضلات الضارة بجسم الانسان حيث يتخلص منها فى البراز، وعند فشل الكبد فى أداء هذه الوظيفة أو انسداد القنوات المرارية فان ذلك يؤدى الى احتساب هذه الصبغة فى الجسم مع تراكمها فى الدم ثم انتشارها فى أنسجة الجسم المختلفة والجلد والأغشية المخاطية وملتحمة العين حيث يؤدى ذلك فى النهاية الى اصفرار الجلد وتحول لون بياض العين الى اللون الأصفر الأمر الذى يصيب الانسان بمرض الصفراء.

حصوات الجهاز المرارى

هذه الحصوات نوعان حصوات المرارة وحصوات القنوات المرارية وهى تتكون بترسيب المواد الصلبة فى السائل المرارى حيث تتبلور مكونة الحصوات فى الحويصلة المرارية والقنوات المرارية، وهذه الحصوات تتفاوت فى أحجامها من حصوات صغيرة جداً فى حجم حبات الرمل الى حصوات كبيرة فى حجم البيضة، وتتفاوت أيضاً فى العدد من حصوة واحدة الى مئات الحصوات.

وتنقسم الحصوات المرارية الى أنواع مختلفة وفقاً لمكوناتها منها حصوات الكوليسترول التي تتكون أساسا من الكوليسترول الذى يفرزه الكبد كأحد فضلات التمثيل الغذائى وليس له علاقة باحتواء الغذاء على الكوليسترول إلا انه يعتقد ان الغذاء الغنى بالمواد الدهنية وأيضاً المحتوى على كمية قليلة من الألياف يزيد من نسبة تكوين هذه الحصوات، اضافة الى ذلك فقد لوحظ ان بعض الأدوية والتى تقلل من نسبة الكوليسترول فى الدم وأيضاً أقراص منع الحمل تزيد من تكوين هذه الحصوات، وهذا النوع من الحصوات يشكل حوالى ٧٠٪ من حصوات المرارة.

زراعة الكبد «Liver Transplantation»

أجريت أول عملية زراعة للكبد فى الانسان عام ١٩٦٣م وبمرور الوقت ازدادت عمليات زراعة الكبد على مستوى العالم، وهناك عدة حالات من أمراض الكبد حيث يحتاج المريض لزراعة الكبد فى حالة الاصابة بـ التليف الكبدى والبلهارسيا الكبدية والورم الكبدى الأولى الخبيث والالتهاب الكبدى المشتعل وانسداد الأوردة الكبدية الرئيسية وتليف القنوات المرارية الالتهابى.

وفى بداية عمليات زراعة الكبد تمت محاولات لنقل كبد الخنازير الى الانسان كما تمت أيضاً محاولات حقن بعض خلايا الكبد للمريض، وبسبب صعوبة الحصول على أكباد مناسبة للزراعة من حيث عدد المرضى المحتاجين لزراعة الكبد أكثر بكثير من الأشخاص المتبرعين اضافة الى ذلك فان التكاليف المادية لزراعة الكبد مرتفعة جداً فقد مضت البحوث فى هذا المجال للتغلب على هذه الصعوبات حيث أمكن زراعة جزء من كبد

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

انسان حى فى مريض بالكبد.

وفى هذا الصدد فاننا نذكر انه يوجد بعض المضاعفات والتى قد تحدث للمريض حيث قد يعانى المريض من حدوث نزف أو عدم قيام الكبد المزروعة بوظيفتها كما يتعرض المريض للعدوى الميكروبية والفيروسية وأيضاً من الممكن ان يرفض جسم المريض للكبد المزروع.

الآثار الجانبية الضارة والناتجة من تعاطى المريض للأدوية المثبطة للجهاز المناعى له مثل زيادة قابلية المريض للعدوى بالميكروبات أو زيادة نمو شعر الجسم أو بعض المضاعفات التى قد تصيب الكليتين اضافة الى ذلك فانه فى بعض الحالات قد تتكون أورام.

الوقاية من أمراض الكبد

نحن نعرف جميعاً ان الوقاية خير من العلاج وهى أيضاً توفر الكثير من الوقت والجهد والمال فى سبيل الوصول الى الصحة والعافية وتجنباً لرحلة العلاج من المرض.

ومن المعروف ان الاصابة بأمراض الكبد تشمل: الاصابة بالفيروسات الكبدية وبعض الطفيليات مثل البلهارسيا والاسكارس والاميبا وكذلك الاسراف فى تناول المشروبات الكحولية وسوء استعمال الأدوية وأيضاً التعرض للمبيدات الحشرية.

وفى السطور التالية سوف نذكر طرق الوقاية من أمراض الكبد فى كل حالة من الحالات السابق ذكرها وهى تشمل:

١- الوقاية من الفيروسات الكبدية:
يتم ذلك باستخدام المحاقن لمرة واحدة فقط، وكذلك الحرص الشديد فى عمليات نقل الدم والتأكد من خلو الدم من الفيروسات اضافة الى ذلك التطعيم باللقاح الواقى من الفيروسات.

٢- الوقاية من الطفيليات:
يجب الوقاية من البلهارسيا وذلك بعدم الاغتسال أو الاستحمام أو الوضوء فى مياه الترع كما يجب الاهتمام جيداً بغسيل الفاكهة والخضراوات الطازجة لتفادى الاصابة بالأميبا أو الاسكارس.

٣- عدم تناول المشروبات الكحولية:
يجب الامتناع عن تناول المشروبات الكحولية وذلك حفاظاً على الكبد من الاصابة بالتليف.

٤- تجنب سوء استخدام الأدوية:
من المفيد ان نذكر ان استخدام الأدوية لفترات طويلة ودون الاشراف الطبى يكون له دائماً آثار جانبية شديدة الضرر بالكبد وخاصة أدوية الروماتيزم والمسكنات بأنواعها والأدوية المهدئة والمنومة وبعض المضادا الحيوية.

٥- تجنب الاسراف فى استخدام المبيدات الحشرية:
يجب الاحتراس دائماً عند استعمال المبيدات الحشرية لمقاومة الحشرات الضارة سواء فى المنازل أو فى الحقول، اضافة الى ذلك فيجب الاهتمام بغسيل الفاكهة والخضراوات الطازجة جيداً بالماء الجارى قبل الاستعمال.

٦- الاقلال بقدر الامكان من تناول الأغذية المحفوظة والمصنعة لاحتوائها على مكسبات الطعم والرائحة وهى مواد ضارة بالكبد وأيضاً الكلى، اضافة الى ذلك فيجب الابتعاد أو التقليل من تناول الأغذية المهندسة وراثياً لما قد يكون لها من آثار ضارة بالصحة.

٧- وأخيراً نذكر دور مضادات الأكسدة فى وقاية خلايا الكبد من السموم والتليف وأيضاً خلايا الجسم على وجه العموم، ويتلخص أسلوب أداء مضادات الأكسدة فى حفظ جدار الخلية وتدعيمه وتقويته لتجعل منه حامياً وواقياً لمكونات الخلية الداخلية، كما تعمل أيضاً على تحفيز الجهاز المناعى ومضادات الأكسدة تشمل: الجلوتاثيون والبيتاكاروتين والسيليمارين وعنصرى الزنك والسيلينيوم وفيتامينات «A،أ» و «C،ج» و«E،هـ».

لذلك فمن المفيد لنا جميعا الاهتمام بتناول الأغذية الطبيعية والغنية بمضادات الأكسدة مثل الفاكهة والخضراوات الطازجة وكذلك تناول بعض المستحضرات الطبية المقننة والتى تحتوى على مجموعة معينة من مضادات الأكسدة من وقت لآخر ودون الاسراف بحيث لا تتسبب فى حدوث أعراض جانبية مع ضمان أداء دورها فى حماية خلايا الجسم.■